



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

كلمة أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

إعلام صديق للطفولة

في مناظرة الأطفال والقائمين على إعلام الطفل

"الأطفال يصنعون إعلامهم"

الخميس: 2016/12/1

الدكتورة هالة عثمان رئيس مركز عدالة ومساندة

السادة القائمون على إعلام الطفل من مختلف وسائل الأطفال

أبنائي الأعزاء

السادة الحضور

اسمحوا لي بداية أن انقل لكم تحيات صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، وتمنيات سموه بقاء موفق ومثمر من أجل خير وصالح الطفل العربي.

نرحب بكم في المجلس العربي للطفولة والتنمية .. هذا المجلس الذي عمل منذ ما يقرب من ثلاثين عاما من أجل الطفل العربي، وعلى مختلف القضايا المتعلقة بحقوقه وبالشراكة مع العديد من المؤسسات والهيئات حكوميا وأهليا، واليوم مع شريك جديد هو مركز عدالة ومساندة والذي نتطلع أن تكون فعالية اليوم بداية لمسيرة عمل وأخاء لخدمة أهدافنا المشتركة.

الواقع أن المجلس عمل من قبل على قضيتي مشاركة الأطفال وإعلام الطفل، واللذان يدور حولهما لقاء اليوم، ولكن الواقع أن لقاء اليوم سيكون - إن شاء الله لقاء مميزا - لأنه سيمثل مناظرة حقيقية بين مجموعة من أطفالنا الأحباء والقائمين على إعلام الطفل من رؤساء تحرير مجلات أطفال ومديري برامج الأطفال في التلفزيون، وكتاب ومخرجين وإعلاميين... تحت شعار نبيل هو "الأطفال يصنعون إعلامهم"، فهو لقاء سيترجم في الواقع اختلاف الأجيال... وسيحدد امامنا وجهات نظر الأطفال فيما يقدم لهم سواء في إعلامهم أو إعلام الكبار... ونتطلع جميعا

أن كل كلمة تخرج منهم تكون محل اعتبار داخل إعلامنا العربي الذي نعيش في فلكه اليوم سلبا قبل إيجابا.

الحضور الكريم

إن المجلس العربي للطفولة والتنمية حمل منذ العام 2012 شعار "إعلام صديق للطفولة" وهو إعلام يركز على التمكين والمواطنة والعدل الاجتماعي والحرية والشفافية، ويعزز مبادئ المساواة وعدم التمييز وحرية الرأي والتعبير والمصادقية والوضوح والموضوعية وحماية مصلحة الطفل الفضلى وحماية الهوية الشخصية وضمان الحق في الخصوصية وحق الرد والتصحيح، يكفل ويدعم حقوق الطفل، ويضمن ممارسات إعلامية إيجابية. ويسعى المجلس من أجل نشر هذا الإعلام ليكون ضابطا وموجها للأداء الإعلامي تجاه قضايا حقوق الطفل العربي، فقد أجرى الكثير من الدراسات وعقد الورش التدريبية، كما اعد المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل وما ينبثق عنها من أدوات رصد وتحليل، وذلك تأسيساً على التجارب والخبرات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وتحليلاً لمهنية العمل الإعلامي من منظور حقوقي تنموي، وذلك ليسترشد به الإعلاميون والمؤسسات الإعلامية في معالجتهم قضايا حقوق الطفل.

إننا نري أن فعالية اليوم هي إضافة نوعية في طريق أهدافنا المشتركة مع شركائنا في مشروع المرصد الإعلامي لحقوق الطفل العربي وهم جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند"، وخطوة جيدة للشراكة مع مركز عدالة ومساندة، فما أهم من أن نلتقي بالأطفال الذين نعمل جميعاً من أجلهم ... فلنستمع لهم ونكون منبرا حيا لسماع أصواتهم التي لا تتطوق إلا الحق والصراحة والوضوح .. لأنهم ببساطة لازالوا يحملون البراءة ويعيشون الحلم ويتطلعون بأمل في الغد .. أدعو الله أن نعمل من أجل نحقق لهم الحلم والأمل في غد مشرق لمصرنا الغالية ولكل دول الوطن العربي والخروج من تلك المرحلة الراهنة.

الحضور الكريم

أشكر الدكتورة هالة عثمان رئيس مركز عدالة ومساندة وفريق العمل معها ونخص صديق المجلس الأستاذ حسام الأمير والإعلامية بسنت محمود، والشكر موصول لشركاء المجلس جميعاً ونخص أجفند وجامعة الدول العربية، ولحضوركم الكريم، ولزملائي في المجلس العربي للطفولة والتنمية، والشكر كل الشكر لأبنائنا الذين شاركونا هذه الفعالية فلمهم وبهم نجتمع اليوم.

والله ولي التوفيق.

د.حسن البيلاوي

الأمين العام